مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-28

العدد: 3968

استياء من قرار تزويد مخيم اليرموك بالكهرباء عبر شراء حصص من الأمبيرات

- الأزمة الاقتصادية تدفع أهالي مخيم خان دنون للبيع والهجرة
- مبادرة خدمية لتحسين الوضع البيئي والصحي في مخيم الحسينية
- وفاة أيقونة الموسيقا الفلسطينية حسين نازك في دمشق

آخر التطورات

أبدى اللاجئون الفلسطينيون في مخيم اليرموك استغرابهم من قرار تثبيت مولدات كهربائية تمدهم بالطاقة عبر شراء حصص من الأمبيرات.

وأظهر استبيان على مواقع التواصل الاجتماعي أن 72% من السكان يعتقدون أن هذا القرار سيؤثر سلباً على وضع المخيم المتدهور وسيقضي على أمل توصيل الكهرباء، وأن الأمبير الواحد لن يكفي لتشغيل أكثر من أربع أو خمس ساعات يومياً للإضاءة فقط وسيكلف 100 ألف ليرة تقريباً شهرياً.

بينما رأى 29% من المشاركين في الاستبيان أن استخدام الأمبيرات سيكون مفيداً لأن معظم الناس تشتكي من عدم وجود كهرباء وتضطر للإقامة في أماكن مؤجرة بسببها، لذلك فإن دفع 80 ألف ليرة اشتراك وتوفير باقي المال لإصلاح بقية غرف المنزل سيكون خياراً أفضل.

وفي هذا السياق، انتقد نشطاء من أبناء المخيم وكالة الأونروا باعتبارها المسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين وقالوا إن دور الأونروا هو إغاثة وتشغيل اللاجئين وهذا يتعارض مع قرار تثبيت الأمبيرات، وطالبوها بدفع جزء من الملايين من الدولارات التي حصلت عليها من الدول المانحة التي التقت بالأهالي.

وأكد بعض الأهالي على ضرورة صرف هذه المبالغ لشيء يخدم مصالح السكان وأضافوا: نحن لا نرى أن الأونروا تقدم خدمات إغاثية لشعبنا الفلسطيني في أكبر تجمع للاجئين، بل نراها مهملة، فماذا نستفيد من المدارس إذا لم يكن هناك كهرباء، كيف سيتعلم الطالب؟

على صعيد آخر يعاني سكان مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق من تردي الأوضاع المعيشية جراء الحرب في سوريا، ويرغب الكثير منهم في السفر إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل.

وقال مراسل مجموعة العمل إن العشرات من السكان باعوا ممتلكاتهم من أثاث وبيوت لتأمين تكاليف السفر، في حين يعيش أكثر من 90% تحت خط الفقر.

وأضاف مراسلنا أن المخيم يشهد ركوداً عقارياً بسبب ارتفاع أسعار المنازل وقلة الطلب عليها، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة تهدد بإفراغ المخيم من سكانه.

وأعرب بعض الأهالي عن حزنهم للتخلي عن ممتلكاتهم التي تربطهم بذكريات عزيزة، لكنهم قالوا إنهم لا يجدون بدائل أمام الفقر والبطالة والغلاء.

في سياق مختلف بدأت بلدية الحسينية بتنفيذ مشروع خدمي لإزالة القمامة حول التجمعات السكانية في مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، وذلك باستخدام الآليات والجرافات.

وقال محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدى إن المشروع يهدف إلى منع انتشار الحشرات الضارة والأمراض التي تهدد صحة السكان، خاصة بعد تراكم كميات كبيرة من القمامة حول الحاويات، وأضاف أنه بعد إتمام عملية إزالة القمامة سيتم رش المبيدات الحشرية بكامل أنحاء المخيم.

وأعرب عدد من أهالي المخيم عن تقديرهم لهذه المبادرة، مؤكدين أنها تساهم في تحسين الوضع البيئي والصحي في المخيم، وطالبوا بتكثيف هذه الجهود وتوفير المزيد من الخدمات للسكان.

وقال أحد سكان المخيم: "نشكر بلدية الحسينية على هذا المشروع، فقد كانت القمامة تغطي كل شبر في المخيم، وتسببت في انبعاث روائح كريهة وظهور حشرات وجراثيم، وأصبنا بأمراض عديدة". وأضاف: "نأمل أن يستمر هذا المشروع، وأن يشمل جميع أجزاء المخيم، وأن يتبعه مشاريع أخرى لإصلاح الطرق والكهرباء والصرف الصحي".

من زاوية أخرى توفي الموسيقار والملحن الفلسطيني حسين نازك، يوم الخميس الماضي 2023/5/25 في دمشق، بعد مسيرة حافلة بالإبداع والتميز في مجال الموسيقا العربية.

حسين نازك وُلد في القدس في عام 1942، وكان قد تتلمذ على يد الموسيقي يوسف خاشو. هاجر نتيجة حرب 1967 من القدس إلى العاصمة الأردنية عمّان، حيث تتلمذ هناك على يد الموسيقي يحيى السعودي. وفي عام 1969 انتقل إلى سوريا، حيث استقر في دمشق.

أسس فرقة العاشقين عام 1976، وكان مديرها منذ التأسيس حتى 1985، أيضًا أسس فرقة زنوبيا القومية الحديثة، وشارك في تلحين النشيد الوطني الفلسطيني عام 2005.